

الباب الثالث

أ- لمحة عن سورة البقرة

سورة البقرة مدنية إلا آية وَأَتَّقُوا يَوْمًا تُرْجَعُونَ فِيهِ إِلَى اللَّهِ ثُمَّ تُوَفَّى كُلُّ نَفْسٍ مَّا كَسَبَتْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٢٨١﴾. فنزلت بمعنى في حجة الوداع. وآياتها مئتان وست وثمانون. وهي أول سورة نزلت بالمدينة. إن سورة البقرة أطول سور القرآن، وهي مدنية. قال عكرمة: أول سورة أنزلت بالمدينة "سورة البقرة". وتعني كغيرها من السور المدنية بالتشريع المنظم للحياة المسلمين في المجتمع الجديد بالمدينة. ويقتضي تقرير العقيدة التحدث عن صفات المؤمنين والكافرين والمنافقين.^١

وتضمنت السورة آيات عظيمة في العقيدة والأسرار الإلهية، وهي آية الكرسي، وحذرت من يوم القيامة الرهيب آخر ما نزل من القرآن. وتضمنت هذه السورة أطول آية في القرآن هي آية الدين، التي أبانت أحكام الدين من كتابة وإشهاد وشهادة وحكم النساء والرجال فيها، والرهان، ووجوب أداء الأمانة، وتحريم كتمان الشهادة.^٢

سميت السورة الكريمة (سورة البقرة) إحياء لذكرى تلك المعجزة الباهرة، التي ظهرت في زمن موسى الكليم. حيث قُتل شخص من بني إسرائيل ولم يعرفوا قاتله، فعرضوا الأمر على موسى لعله القاتل، فأوحى الله تعالى إليه أن يأمرهم بذبح بقرة، وأن يضربوا الميت بجزء منها فيحيا بإذن الله ويخبرهم عن القاتل. وتكون برهاناً على قدرة الله جل وعلا في إحياء الخلق بعد الموت.^٣

فضل هذه السورة عظيم، ويقال لها: ((فسطاط القرآن)) لعظمتها وبهائها، وكثير

أحكامها ومواعظها.^٤ وذكر ماورد في فضلها:

^١ - وهبه الزحيلي، التفسير المنير، الجزء الأول، (دمشق: دار الفكر، ٢٠٠٩م - ١٤٣٠هـ) ص: ٧٢

^٢ - وهبه الزحيلي، مرجع نفس، ص: ٧٤

^٣ - محمد علي الصابون، صفوة التفسير، الجزء الأول، (بيروت: دار القلم، ١٩٨٦م - ١٤٠٦هـ) ص: ٣٠

^٤ - وهبه الزحيلي، مرجع سابق، ص: ٧٥

١- عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: لا تجعلوا بيوتكم قبورا، فإن البيت الذي تقرأ فيه سورة البقرة لا يدخله الشيطان.

٢- وعن سهل بن سعد رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: إن لكل شئ سناما، وإن سنام القرآن البقرة، وإن من قرأها في بيته ليلة لم يدخله الشيطان ثلاث ليال.

٣- وعن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال: بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا- وهم ذوو عدد- فاستقرأهم، فاستقرأ كل واحد منهم مامعه من القرآن، فأتى على رجل من أحدثهم سنا فقال: ا مامعك يافلان؟ فقال: معي كذا وكذا وسورة البقرة، فقال: أمعك سورة البقرة؟ قال: نعم، قال: اذهب فأنت أميرهم.

٤- وعن أبي أمامة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: اقرأوا القرآن فإنه شافع لأهله يوم القيامة، اقرأوا الزهراوين (البقرة وآل عمران) فإنهما يأتيان يوم القيامة كأنهما غمامتان أو غيايتان، أو كأنهما فرقان من طير صواف يحاجان عن أهلهما يوم القيامة، ثم قال: اقرأوا البقرة، فإن أخذها بركة، وتركها حسرة، ولا تستطيعها البطلة. الزهراوان: المنيرتان، والغياية: ما أظلك من فوقك، والفرق: القطعة من الشئ، والبطلة: السحرة.

٥- وعن النواس بن سمعان رضي الله عنه قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول: يؤتى بالقرآن يوم القيامة وأهله الذين كانوا يعملون به، تقدمهم سورة البقرة وآل عمران.^٥

ب- تقديم الآيات التي تتضمن أفعال القلوب وأفعال التحويل في سورة البقرة.

في سورة البقرة وجدت ٢١ آيات تتضمن أفعال القلوب وأفعال التحويل، وهي:

١- الآية ١٩ من سورة البقرة

^٥ - محمد علي الصابون، مختصر تفسير ابن كثير، الجزء الأول، (بيروت: دار النميز دمشق، دون السنة) ص. ٢٦.

أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبَعَهُمْ فِي
ءَأْدَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾

٢- الآية ٢٢ من سورة البقرة

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً
فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَّكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

٣- الآية ٣٠ من سورة البقرة

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً ۗ قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا
مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ ۗ قَالَ
إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

٤- الآية ٤٦ من سورة البقرة

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْكُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾

٥- الآية ٥١ من سورة البقرة

وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ أَخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ
ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾

٦- الآية ٦٦ من سورة البقرة

فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾

٧- الآية ٦٧ من سورة البقرة

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ ۖ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً ۗ قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا
هُزُورًا ۗ قَالَ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾

٨- الآية ٨٠ من سورة البقرة

وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾

٩- الآية ٩٢ من سورة البقرة

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾

١٠- الآية ١٠٩ من سورة البقرة

وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِن بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ ۖ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾

١١- الآية ١٢٥ من سورة البقرة

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنَا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى وَعَهِدْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾

١٢- الآية ١٢٦ من سورة البقرة

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِن الثَّمَرَاتِ ۚ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمْتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

١٣- الآية ١٢٨ من سورة البقرة

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِن دُرَيْتِنَا أُمَّةٌ مُّسْلِمَةٌ لَّكَ وَارِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبَّ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾

١٤- الآية ١٤٣ من سورة البقرة

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ
الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ۗ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ
مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ ۗ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ ۗ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ ۗ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَءُوفٌ
رَّحِيمٌ ﴿١٤٣﴾

١٥- الآية ٢١٤ من سورة البقرة

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ ۗ
مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ
مَتَىٰ نَصُرُ اللَّهُ ۗ أَلَا إِنَّ نَصْرَ اللَّهِ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾

١٦- الآية ٢٢٤ من سورة البقرة

وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصْلِحُوا بَيْنَ
النَّاسِ ۗ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

١٧- الآية ٢٣١ من سورة البقرة

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ ۗ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيَتَّعْتَدُوا ۗ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ
نَفْسَهُ ۗ وَلَا تَتَّخِذُوا ءَايَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا ۗ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا
أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ ۗ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۗ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾

١٨- الآية ٢٤٩ من سورة البقرة

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ۖ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ
فَلَيْسَ مِنِّي ۖ وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اعْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ ۗ

فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا
لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُم مُّلَكُوا اللَّهَ
كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّابِرِينَ

﴿٢٥٩﴾

١٩- الآية ٢٥٩ من سورة البقرة

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ
اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ
لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ
وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ وَانظُرْ إِلَى
الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِرُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ
اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

٢٠- الآية ٢٦٠ من سورة البقرة

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَى
وَلَكِن لِّيَظْمِنَ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ
أَجْعَلْ عَلَى كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

٢١- الآية ٢٧٣ من سورة البقرة

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ
يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ
النَّاسَ الْخَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ ﴿٢٧٣﴾

ج- تحليل الآيات التي تتضمن أفعال القلوب وأفعال التحويل في سورة البقرة.

في سورة البقرة وجدت ٤ أفعال القلوب و ١٨ وأفعال التحويل من ٢١ آيات، وهي:

١ - الآية ١٩ من سورة البقرة

أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصْبِعَهُمْ فِي
ءَاذَانِهِمْ مِّنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ ﴿١٩﴾

(أَوْ) حرف عطف للتفضيل أي أن الناظرين في حالهم منهم من يشبههم بحال المستوقد ومنهم من يشبههم بأصحاب صيب (كصيب) الجار والمجرور معطوفان على كمثل ولا بد من تقدير مضاف أي كأصحاب صيب بدليل يجعلون أصابعهم في آذانهم (من السماء) الجار والمجرور متعلقان بمحذوف صفة لصيب (فيه) الجار والمجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم (ظلمات) مبتدأ مؤخر (ورعد وبرق) معطوفان على ظلمات (يجعلون) فعل مضارع مرفوع والواو فاعل والجملة مستأنفة مسوقة للإجابة عن سؤال مقدر كأنه قيل: فكيف حالهم مع ذلك الرعد؟ فقيل يجعلون (أصابعهم) مفعول به (في آذانهم) الجار والمجرور في موضع المفعول الثاني ليجعلون (من الصواعق) الجار والمجرور متعلقان يجعلون، ومن سبية وانظر الفوائد (حذر الموت) مفعول لأجله (والله) الواو اعتراضية والله مبتدأ (محيط) خبر (بالكافرين) الجار والمجرور متعلقان بمحيط والجملة لا محل لها من الإعراب لأنها معترضة بين جملتين من قصة واحدة وهما: يجعلون أصابعهم ويكاد البرق.^٦

رأى الباحث أن كلمة يجعلون هنا الفعل الثلاثي المجرد أصل الكلمة "جعل - يجعل - جعلاً" هو ينصب مفعولين، هما: أصابع وفي آذانهم وأصلهما مبتدأ وخبر. وإعراب الجملة: (يجعلون): فعل مضارع والواو فاعل (أصابعهم) مفعول به أول (في آذانهم) جار ومجرور متعلقان بالفعل، وهما في محل نصب مفعول به ثان. وإن في خمسة الكتابة التفسير لا تشرخوا معناه، ولكن رأى الباحث أن معنى يجعلون هنا

^٦ - محيي الدين الدويش، مرجع سابق، ص: ٤٧-٤٨

بمعنى يصيرون، لأن يجعلون أصابعهم في آذنهـم مناسب بمعنى يصيرون موقع أصابعهم في اذانهـم هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

٢- الآية ٢٢ من سورة البقرة

الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ فِرَاشًا وَالسَّمَاءَ بِنَاءً وَأَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الثَّمَرَاتِ رِزْقًا لَكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أَنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٢٢﴾

(الذي) اسم موصول في محل نصب صفة ثانية لربكم (جعل): فعل مض والفاعل ضمير مستتر فيه تقديره هو والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول (لكم): الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال لأنه كان في الأصل صفة لفراشا ثم تقدمت (الارض): مفعول جعل الأول إن كانت من الجعب بمعنى التعبير (فراشا): مفعول به ثان وان كانت من الجعل بمعنى الخلق فتكون فراشا حالا مؤولة (والسمااء): عطف على قوله الارض (بناء) عطف على فراشا (وأنزل): الواو حرف عطف وأنزل عطف على قوله جعل (من السمااء): جار ومجرور متعلقان بأنزل (ماء) مفعول أنزل (فأخرج) عطف على أنزل (به) جار ومجرور متعلقان بأخرج (من الثمرات) جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال لأنه كان في الاصل صفة وتقدمت (رزقا): مفعول به (لكم): جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة ثانية لرزقا (فلا): الفاء تعليلية ولا: ناهية (تجعلوا): فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والجملة تعليلية لا محل لها بمثابة الاستثنائية والمعنى أن هذا النهي متسبب عن إيجاد هذه الايات الباهرة (لله): جار ومجرور متعلقان بمحذوف في موضع المفعول الثاني لتجعلوا (أندادا): مفعول تجعلوا الاول (وأنتم) الواو حالية وأنتم ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (تعلمون): فعل مضارع وعلامة رفعه ثبوت

النون والواو فاعل والجملة الفعلية في محل رفع خبر أنتم والجملة الاسمية في موضع نصب على الحال.^٧

(أ) رأى الباحث أن كلمة جعل هنا الفعل الثلاثي المجرد أصل الكلمة "جعل- يجعل- جعلاً" هو ينصب مفعولين، هما الأرض وفرشا وأصلهما مبتدأ وخبر. وإعراب الجملة: (جعل): فعل ماض والفاعل ضمير مستتر فيه تقديره هو والجملة الفعلية لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول (لكم): الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال لأنه كان في الأصل صفة لفرشا ثم تقدمت (الارض): مفعول جعل الأول إن كانت من الجعب بمعنى التعبير (فرشا): مفعول به ثان. وأما معنى جعل هنا بمعنى صير لتعدية إلى مفعولين، لأن جعل لكم الأرض فرشا مناسب بمعنى صير الأرض فرشا كما فسر الإمام جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي^٨، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي^٩، والعلامة القاضي المفسر ناصر الدين أبي الخير، عبد الله بن عمر بن علي البيضاوي الشيرازي^{١٠}، والعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي^{١١}، والعلامة أبي بكر جابر الجزائري^{١٢} في كتاب تفسيرهم هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

(ب) رأى الباحث أن كلمة تجعلوا هنا الفعل الثلاثي المجرد أصل الكلمة "جعل- يجعل- جعلاً" هو ينصب مفعولين، هما الله وأندادا وأصلهما مبتدأ وخبر. وإعراب الجملة: (فلا) الفاء تعليلية ولا : ناهية (تجعلوا): فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والجملة تعليلية لا محل لها بمثابة الاستثنائية والمعنى

^٧ - محيي الدين الدرويش، مرجع نفسه، ص: ٥٣-٥٤

^٨ - الإمام جلال الدين المحلي والسيوطي، حاشية الصاوي على تفسير الجلالين، (الحرمين: سنقافورة - جدة إندونيسيا، الجزء الأول، دون السنة) ص: ٣٣

^٩ - وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، تفسير القرطبي، (بيروت: دار الكتب العلمية، ١٩٧١) ص: ١٥٩

^{١٠} - والعلامة القاضي المفسر ناصر الدين أبي الخير، عبد الله بن عمر بن علي البيضاوي الشيرازي، تفسير البيضاوي، (دار الفكر: الجزء الأول) ص: ١٠٨

^{١١} - العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني، (بيروت: دار الفكر، ١٩٩٤م -

١٤١٤هـ، المجلد الأول) ص: ٣٠١

^{١٢} - والعلامة أبي بكر جابر الجزائري، أيسار التفاسير لكلام العلي الكبير، (بيروت: دار الكتب العلمية، ٢٠٠٧م - ١٤٢٨هـ، الجزء الأول) ص: ٢٧

أن هذا النهي متسبب عن إيجاد هذه الآيات الباهرة (لله): الجار والمجرور متعلقان
 بمحذوف في موضع المفعول الثاني لتجعلوا (أندادا): مفعول تجعلوا أول. وأما
 معنى تجعلوا هنا بمعنى تصيروا متعدية إلى مفعولين، لأن تجعلوا لله أندادا مناسب
 بمعنى تصيروا لله أندادا كما فسر الإمام جلال الدين المحلي وجمال الدين
 السيوطي^{١٣} في كتاب التفسير هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

٣- الآية ٣٠ من سورة البقرة

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا
 مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ
 إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٣٠﴾

(وإذ): الواو استئنافية وإذا : ظرف لما مضى من الزمن في محل نصب مفعول به
 لفعل محذوف تقديره اذكر وهذا الاعراب هو الغالب على إذ المذكورة في أوائل
 القصص في القرآن واختاره الزمخشري وابن عطية وغيرهما من المعربين وقد رده أبو
 حيان الكرخي ولعل من الممتع أن نورد نصا طريقا لأبي حيان بهذا الصدد قال:
 ((وليس بشيء لأن فيه اخراج إذ عن بابها وهو أنه لا يتصرف فيه بغير الظرفية أو
 بإضافة الظرف الزماني إليها)) ورد عليه ابن هشام بما تراه مفصلا في باب القوائد
 ومضى أبو حيان يقول: ((والذي تقتضيه العربية نصبه بقوله: قالوا أتجعل أي وقت
 قول الله للملائكة: إني جاعل في الأرض خليفة قالوا: أتجعل كما تقول في الكلام:
 إذا جئتني أكرمتك أي وقت مجيئك أكرمتك وإذ قلت لي كذا فانظر إلى هذا الوجه
 السهل الواضح كيف لم يوفق أكثر الناس إلى القول به وارتبكوا في دهياء، وخبطوا
 خبط عشواء)) (قال): فعل ماض والجملة الفعلية في محل جر بإضافة الظرف إليها
 (ربك): فاعل (للملائكة): الجار والمجرور متعلقان بقال (إني): إن حرف مشبه
 بالفعل والياء اسمها (جاعل): خبرها (في الأرض): الجار والمجرور متعلقان بجاعل إذا

كانت بمعنى خالق وفي محل نصب مفعول به ثان إذا كانت اسم فاعل من الجعل
بمعنى التصيير وجملة إني جاعل في محل نصب مقول القول (خليفة): مفعول به
لجاعل لأنه اسم فاعل (قالوا) : فعل ماض مبني على الضم (أجعل) الهمزة
للاستفهام التعجبي المجرد ، وتجعل فعل مضارع مرفوع وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا
تقديره أنت (فيها) الجار والمجرور لك أن تعلقهما بجعل غذا كانت بمعنى الخلق وأن
تجعلهما في موضع المفعول الثاني المقدم إذا كانت بمعنى التصيير (يفسد) فعل مضارع
وفاعله ضمير مستتر تقديره هو (فيه) جار ومجرور (ويسفك) فعل مضارع معطوف
على يفسد (الدماء) مفعول به (ونحن) الواو حالية ونحن ضمير منفصل في محل رفع
مبتدأ (نسبح) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت (بحمدك) الجار والمجرور
(ونقدس) فعل مضارع معطوف على نسبح (لك) جار ومجرور (قال) فعل ماض
ضمير مستتر تقديره هو (إني) إن واسمها (اعلم) فعل مضارع وفاعله ضمير مستتر
تقديره أنا والجملة خبر غني (ما) اسم موصول (لا) نافية (تعلمون) فعل مضارع
مرفوع بثبوت النون والجملة لا محل لها لأنها صلة الموصول وجملة إني أعلم الاسمية
في محل نصب مقول القول.^{١٤}

رأى الباحث أن كلمة تجعل هنا الفعل الثلاثي المجرد أصل الكلمة "جعل-
يجعل- جعلاً" هو ينصب مفعولين، هما فيها ومن وأصلهما مبتدأ وخبر. وإعراب
الجملة: (أجعل) الهمزة للاستفهام ، تجعل فعل مضارع والفاعل ضمير مستتر تقديره
أنت (فيها) متعلقان بالفعل قبلهما أو في محل نصب مفعول به أول (من) اسم
موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به ثان. وأما معنى تجعل هنا
بمعنى تصير لأن تجعل فيها من بمعنى تصير فيها من كما ما فسر العلامة محيي الدين
الدرويش^{١٥} في كتاب إعراب القرآن وبيانه هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

٤ - الآية ٤٦ من سورة البقرة

^{١٤} - محيي الدين الدرويش، مرجع نفسه، ص: ٧٦-٧٧

^{١٥} - محيي الدين الدرويش، مرجع نفسه، ص: ٧٦

الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴿٤٦﴾

(الذين): اسم موصول مبني على الفتح في محل جر صفة للخاشعين (يظنون): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل والجملة لا محل لها لأنها صلة الموصول (أثم): أن واسمها (ملاقوا): خبرها (ربهم): مضاف إليه وإن في حيزها سدت مفعولي يظنون (وأثم): عطف على أثم (إليه): جار ومجرور متعلقان براجعون (راجعون): خبر أثم.^{١٦}

رأى الباحث أن كلمة يظنون هنا الفعل الثلاثي الجرد من بناء المضاعف أصل الكلمة "ظن - يظن - ظنا" هو ينصب مفعولين هما أثم ملاقوا موضعا مفعولين وأصلهما مبتدأ وخبر. وإعراب الجملة: (يظنون): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو فاعل والجملة لا محل لها لأنها صلة الموصول (أثم): أن واسمها (ملاقوا): خبرها. وأما معنى يظنون بمعنى يوقنون أي اليقين، لأن يظنون أثم ملاقوا مناسب بمعنى يوقنون أثم ملاقوا كما ما فسر الإمام جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي^{١٧}، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي^{١٨}، والعلامة القاضي المفسر ناصر الدين أبي الخير، عبد الله بن عمر بن علي البيضاوي الشيرازي^{١٩}، في كتاب تفسيرهم هو أفعال القلوب لأن ينصب مفعولين.

٥- الآية ٥١ من سورة البقرة

وَإِذْ وَعَدْنَا مُوسَىٰ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ

ظَالِمُونَ ﴿٥١﴾

^{١٦} - محيي الدين الدرويش، مرجع نفسه، ص: ٩٤-٩٥

^{١٧} - الإمام جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي، مرجع سابق، ص: ٤٨

^{١٨} - وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، مرجع سابق، ص: ٢٥٥

^{١٩} - العلامة القاضي المفسر ناصر الدين أبي الخير، عبد الله بن عمر بن علي البيضاوي الشيرازي، مرجع سابق، ص: ١٥١

(وإذ) عطف على وإذ الأولى (وعدنا) الجملة في محل جر بإضافة الظرف اليها (موسى) مفعول به أول (أربعين) مفعول به ثان ولا يجوز أن ينصب على الظرفية لفساد المعنى إذ ليس وعده في أربعين ليلة وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم (ليلة) تميز ملفوظ والعامل في هذا النوع اسم العدد قبله (ثم) حرف عطف للترتيب مع الراخي (اتخذتم) معطوب على واعدنا (العجل) مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف لأنه مفهوم من سياق الكلام أي إلها (من بعد) الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال (وأنتم) الواو حالية وأنتم مبتدأ (ظلمون) خبره والجملة الاسمية في محل نصب على الحال (ثم عفونا) عطف على تقدم (عنكم) الجار والمجرور متعلقان بعونا (من بعد ذلك) الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال والاشارة إلى المصدر المفهوم من اتخذ أي من بعد ذلك الاتخاذ (لعلكم) لعل واسمها (تشكرون) الجملة الفعلية في محل رفع خبر لعل وجملة الرجاء حالية.^{٢٠}

رأى الباحث أن كلمة اتخذتم هنا الفعل الرباعي المزيد حرفين أصل الكلمة "اتخذ - يتخذ - اتخذا" هو ينصب مفعولين هما العجل ومعبودا وأصلهما مبتدأ وخبر. وإعراب الجملة: (اتخذتم) فعل ماض وفاعل وجملة معطوفة (العجل) مفعول به أول والمفعول الثاني محذوف تقديره ثم اتخذتم العجل معبودا. وأما معنى اتخذتم بمعنى صيرتم، لأن اتخذتم العجل مناسب بمعنى صيرتم العجل معبودا كما فسر في ترجمة القرآن الكريم للوزارة الدينية الإندونيسية^{٢١} هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

٦- الآية ٦٦ من سورة البقرة

فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِّمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٦﴾

^{٢٠} - محيي الدين الدرويش، مرجع نفسه، ص: ١٠١

^{٢١} - ترجمة القرآن الكريم للوزارة الدينية الإندونيسية ، ص: ٨

(فجعلنا ها) الجملة معطوفة على ما تقدم (نكالا) مفعول جعلنا الثاني وانما أتى الضمير في جعلناها لأنه يعود على المسخة المفهومة من مطاوي الكلام (لما) اللام حرف جر وما اسم موصول في محل جر باللام والجار والمجرور صفة لنكالا (بين يديها) الظرف معلق بمحذوف لا محل له لأنه صلة الموصول (وما) عطف على ما (خلفها) ظرف متعلق بمحذوف صلة ما الثانية (وموعظة) عطف على نكالا (للمتقين) الجار والمجرور صفة لموعظة.^{٢٢}

رأى الباحث أن كلمة جعلنا هنا الفعل الثلاثي المجرد أصل الكلمة "جعل - يجعل - جعلاً" هو ينصب مفعولين هما ها ونكالا وأصلهما مبتدأ وخبر. وإعراب الجملة: (جعل) فعل ماض (نا) والفاعل ضمير متصل (ها) مفعول به لجعل (نكالا) مفعول ثان لجعل. وأما معنى جعلنا هنا بمعنى صيرنا، لأن جعلناها نكالا مناسب بمعنى صيرنا ها نكالا كما ما فسر الإمام أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي^{٢٣} في كتاب التفسير هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

٧- الآية ٦٧ من سورة البقرة

وَإِذْ قَالَ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبُحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَتَتَّخِذُنَا هُزُوعًا قَالِ أَعُوذُ بِاللَّهِ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْجَاهِلِينَ ﴿٦٧﴾

(وإذ قال موسى لقومه) : تكرر إعراب نظائرها (إن الله) إن واسمها وجملة (يأمركم) خبرها (أن) حرف مصدري ونصب (تذبحوا) فعل مضارع منصوب بأن، وان وما في خيزها في تأويل مصدر منصوب بنزع الخافض أي بأن تذبحوا بقرة (بقرة) مفعول به (قالوا) : فعل وفاعل (أتخذنا) الهمزة للاستفهام الاستنكاري وتخذنا : فعل والفاعل أنت ومفعول به أول (هزوا) مفعول به ثان والجملة الفعلية مقول القول (قال) فعل ماض وفاعله هو وجملة (أعوذ بالله) مقول القول (أن أكون) أن

^{٢٢} - محيي الدين الدروي، مرجع نفسه، ص: ١١٩

^{٢٣} - وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، مرجع سابق، ص: ٣٠١

وما في حيزها مصدر منصوب بنزع الخافض أي أن أكون واسم أكون مستتر تقديره أنا (من الجاهلين) خبرها. ٢٤

رأى الباحث أن كلمة تتخذ هنا الفعل الرباعي المزيد حرفين أصل الكلمة "اتخذ - يتخذ - اتخذا" هو ينصب مفعولين هما نا وهزوا وأصلهما مبتدأ وخبر. وإعراب الجملة: (تتخذنا): فعل والفاعل أنت ومفعول به أول (هزوا) مفعول به ثان. وأما معنى تتخذ بمعنى تصير أي التصيير، لأن تتخذنا هزوا مناسب بمعنى تصير نا وهزوا كما فسر العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي ٢٥ في كتاب التفسير هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

٨- الآية ٨٠ من سورة البقرة

وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ ۗ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٨٠﴾

(وقالوا) الواو استئنافية قالوا : فعل وفاعل (لن) حرف نفي ونصب واستقبال (تمسنا) فعل مضارع منصوب بلن ونا ضمير متصل في محل نصب مفعول به (النار) فاعل والجملة فعلية في محل نصب مقول القول (إلا) أداة حصر (أيامًا) نصب على الظرفية الزمانية متعلق بتسنا (معدودة) صفة لأيام (قل) فعل أمر وفاعله ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت والجملة استئنافية (أتخذتم) حذفته همزة الوصل المتصلة بالماضي الخماسي لاجتماع همزتين والجملة في محل نصب مقول القول (عند الله) ظرف متعلق باتخذتم (عهدا) مفعول به (فلن) الفاء الفصيحة لأنها أفصحت عن شرط مقدر والتقدير أن اتخذتم عند الله عهدا فلن (يخلف) فعل مضارع منصوب بلن (الله) فاعل (عهده) مفعول به (أم) حرف عطف معادل للاستفهام فهي متصلة ويحتفل أن تكون منقطعة بمعنى بل وكلاهما يفيد معنى التقرير والتوبيخ (تقولون) عطف على ما قبله (على الله) الجار والمجرور متعلقان بتقولون

٢٤ - محيي الدين الدرويش، مرجع نفسه، ص: ١٢٠

٢٥ - العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، مرجع سابق، ص: ٤٠١

(ما) اسم موصول مفعول تقولون (لا) نافية (تعلمون) فعل مضارع والواو فاعل
والجملة لا محل لها لأنها صلة الموصول. ٢٦

رأى الباحث أن كلمة اتخذتم هنا الفعل الرباعي المزيد حرفين أصل الكلمة
"اتخذ - يتخذ - اتخذا" هو ينصب مفعولين هما عهدا وعند الله وأصلهما مبتدأ
وخبر. وإعراب الجملة: (اتخذتم) فعل ماضي وفاعله (عهدا) مفعول به أول مؤخر
(عند الله) مفعول به مؤؤل. وإن في خمسة كتابة التفسير لا تشرحوا مهناه، ولكن
رأى الباحث أن معنى اتخذتم هنا بمعنى صيرتم ، لأن اتخذتم عهدا عند الله مناسب
بمعنى صيرتم عهدا عند الله هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

٩ - الآية ٩٢ من سورة البقرة

وَلَقَدْ جَاءَكُمْ مُوسَىٰ بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ اتَّخَذْتُمُ الْعِجْلَ مِن بَعْدِهِ وَأَنتُمْ
ظَالِمُونَ ﴿٩٢﴾

(ولقد) الواو استئنافية واللام جواب قسم محذوف وقد حرف تحقيق
(جاءكم موسى) فعل ومفعول به مقدم وفاعل الكلام مستأنف مسوق للاعتراض
عليهم بقتل الانبياء مع ادعائهم بأنهم يؤمنون بالتوراة والتوراة لا تسوغ ذلك بحال
(بالبينات) جار ومجرور متعلقان بجاءكم (ثم اتخذتم العجل) ثم حرف عطف للترتيب
مع التراخي واتخذتم فعل وفاعل والعجل مفعول به (من بعده) الجار والمجرور متعلقان
بمحذوف حال (وأنتم ظالمون) الواو حالية وأنتم مبتدأ وظالمون خبره والجملة نصب
على الحال.

رأى الباحث أن كلمة اتخذتم هنا الفعل الرباعي المزيد حرفين أصل الكلمة
"اتخذ - يتخذ - اتخذا" هو ينصب مفعولين هما العجل ومن بعد وأصلهما مبتدأ
وخبر. وإعراب الجملة: (اتخذتم) فعل ماض وفاعل وجملة معطوفة (العجل) مفعول
به أول (من بعد) الجار والمجرور يجعلهما مفعول به ثان. وأما معنى اتخذتم بمعنى

صيرتم كما ما فسر في ترجمة القرآن الكريم للوزارة الدينية الإندونيسية^{٢٧} هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

١٠- الآية ١٠٩ من سورة البقرة

وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِّنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا
حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِّنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَاعْفُوا وَاصْفَحُوا
حَتَّىٰ يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿١٠٩﴾

(وَدَّ كثير من أهل الكتاب) فعل وفاعل والجار والمجرور صفة لكثير (لو يردونكم) لو مصدرية وهي مؤولة مع ما بعدها بمصدر مفعول ود، يردونكم فعل وفاعل ومفعول أول (من بعد إيمانكم) جار ومجرور متعلقان بيردون وإيمانكم مضاف إليه (كفاراً) مفعول ثان ليردونكم (حسداً) مفعول لاجله (من عند أنفسهم) الجار والمجرور متعلقان بود على معنى أنهم تمنوا أن ترتدوا عن دينكم وتمنيهم ذلك من عند أنفسهم لا من قبل الجنوح إلى الحق لأنهم ودوا ذلك من بعد ما تبين لهم أنكم على الحق ويؤكدده قوله فيما بعد " تلك أمانهم " (من بعد ما تبين لهم الحق) الجار والمجرور متعلقان بود وما مصدرية مؤولة مع الفعل بعدها بمصدر مضاف لبعده والحق فاعل تبين (فاعفوا) الفاء هي الفصيحة واعفوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل (واصفحوا) عطف على فاعفوا (حتى يأتي الله بأمره) حتى حرف غاية وجر ويأتي فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى والله فاعل وبأمره الجار والمجرور متعلقان بيأتي (إن الله على كل شيء قدير) إن واسمها وقدير خبرها والجار والمجرور متعلقان بقدير وجملة إن الله استئنافية أو بمثابة التعليل.^{٢٨}

رأى الباحث أن كلمة يردونكم هنا الفعل الثلاثي المجرد من بناء المضاعف أصل الكلمة "رد-يرد-رُدًا" هو ينصب مفعولين هما لو يردنكم وكفاراً وأصلهما

^{٢٧} - ترجمة القرآن الكريم للوزارة الدينية الإندونيسية ، ص: ١٤

^{٢٨} - محيي الدين الدرويش، مرجع نفسه، ص: ١٦٦

مبتدأ وخبر. وإعراب الجملة: (يردونكم) لو مصدرية وهي مؤولة مع ما بعدها بمصدر مفعول ود، يردونكم فعل وفاعل ومفعول أول (من بعد إيمانكم) جار ومجرور متعلقان بيردون وإيمانكم مضاف إليه (كفاراً) مفعول ثان ليردونكم. وأما معنى يردون هنا بمعنى يصيرون، لأن يردونكم كفاراً مناسب بمعنى يصيرونكم كفاراً كما فسر الامام جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي^{٢٩} في كتاب التفسير هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

١١- الآية ١٢٥ من سورة البقرة

وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلِّينَ
وَعَهْدِنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ
وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٥﴾

(وإذ) تقدم كثيرا اعراب نظائره (جعلنا) فعل وفاعل والجملة في محل جر باضافة الظرف اليها (البيت) مفعول جعلنا الاول (مثابة) مفعول جعلنا الثاني (للناس) متعلق بمحذوف صفة لمثابة (وأمنا) عطف على مثابة (واتخذوا) الواو عاطفة واتخذوا فعل أمر مبني على حذف النون والواو فاعل والجملة مقول القول محذوف معطوف على جعلنا (من مقام) الجار والمجرور متعلقان بتخذوا (إبراهيم) مضاف اليه مجرور بالفتحة لأنه ممنوع من الصرف للعلمية والعجمة (مصلين) مفعول اتخذوا ومن للابتداء كأنه قيل : اتخذوا مصلين بادئين من هذا المكان ولا داعي لما تكلفه المعربون من أوجه لا يستقيم واحد منها (وعهدنا) فعل وفاعل (إلى إبراهيم) متعلق بعهدنا (وإسماعيل) عطف على إبراهيم وهو علم أعجمي أيضا وفيه لغتان اللام والنون (أن) الأظهر فيها أنها تفسيرية بمعنى أي لأنها واقعة بعد جملة فيها معنى القول دون حرفه (طهرا) فعل أمر مبني على حذف النون والجملة لا محل لها من الاعراب لأنها مفسرة ويجوز أن تكون مصدرية والمصدر

المؤول في موضع نصب بنزع الخافض (بيتي) مفعول به (للطائفين) متعلق بطهرا (والعاكفين والركع السجود) عطف على الطائفتين ولما كان الركع والسجود بمثابة واحدة لأن الركوع والسجود يؤلفان الصلاة أسقط حرف العطف ونزلهما منزلة الكلمة الواحدة ولو عطف السجود بالواو لأوهم أنهما عبادتان منفصلتان.^{٣٠}

رأى الباحث أن كلمة جعلنا هنا الفعل الثلاثي المجرد أصل الكلمة "جعل - يجعل - جعلاً" هو ينصب مفعولين هما البيت ومثابة وأصلهما مبتدأ وخبر. وإعراب الجملة: (جعلنا) فعل ماض مبني على السكون ونا فاعل (البيت) مفعول أول (مثابة) مفعول ثان. وأما معنى جعلنا هنا بمعنى صيرنا، لأن جعلنا البيت مثابة مناسب بمعنى صيرنا البيت مثابة كما ما فسر الإمام جلال الدين المحلي وجمال الدين السيوطي^{٣١}، وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي^{٣٢} في كتاب تفسيرهما هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

١٢ - الآية ١٢٦ من سورة البقرة

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ اجْعَلْ هَذَا بَلَدًا ءَامِنًا وَارْزُقْ أَهْلَهُ مِنْ الثَّمَرَاتِ مَنْ ءَامَنَ مِنْهُمْ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ قَالَ وَمَنْ كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُ قَلِيلًا ثُمَّ أَضْطَرُّهُ إِلَىٰ عَذَابِ النَّارِ وَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿١٢٦﴾

(وإذ قال إبراهيم) تقدم اعرابها (رب) منادى محذوف منه حرف النداء وهو مضاف الى ياء المتكلم المحذوفة (اجعل) فعل أمر وفاعله أنت (هذا) اسم إشارة مفعول به أول (بلدا) مفعول ثان (آمنا) صفة (وارزق أهله) عطف على اجعل وأهله مفعول به (من الثمرات) متعلق بارزق (من) اسم موصول بدل من أهله (آمن) الجملة لا محل لها لأنها صلة الموصول (منهم) الجار والمجرور متعلقان

^{٣٠} - محيي الدين الدرويش، مرجع نفسه، ص: ١٨٣-١٨٤

^{٣١} - الإمام جلال الدين المحلي وجمال الدين السيوطي، مرجع سابق، ص: ٨٦

^{٣٢} - وأبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، مرجع سابق المجلد الثاني، ص: ٧٥

بمحذوف حال (بالله) متعلقان بآمن (واليوم الآخر) عطف على الله (قال) فعل
 ماض والجملة استئنافية لا محل (ومن) اسم موصول معطوف على من الأولى
 (كفر) الجملة لا محل لها لأنها صلة (فأمتعه) الفاء رابطة لتضمن الموصول معنى
 الشرط وأمتعه فعل مضارع وفاعل مستتر ومفعول به (قليلاً) مفعول مطلق (ثم)
 حرف عطف (أضطره) عطف على أمتعه (إلى عذاب النار) متعلق بأضطره
 (وبئس) الواو استئنافية وبئس فعل ماض جامد لإنشاء الذمّ (المصير) فاعل ببئس
 والمخصوص بالذم محذوف تقديره مصيره. ٣٣

رأى الباحث أن كلمة اجعل هنا الفعل الثلاثي المجرد أصل الكلمة "جعل
 - يجعل - جعلاً" هو ينصب مفعولين هما هذا وبلدا وأصلهما مبتدأ وخبر.
 وإعراب الجملة: (اجعل) فعل أمر وفاعله أنت (هذا) اسم إشارة مفعول به أول
 (بلدا) مفعول ثان. وأما معنى اجعل هنا بمعنى صير، لأن اجعل هذا بلدا مناسب
 بمعنى صير هذا بلدا كما فسر في ترجمة القرآن الكريم للوزارة الدينية الإندونيسية
 ٣٤ هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

١٣- الآية ١٢٨ من سورة البقرة

رَبَّنَا وَاجْعَلْنَا مُسْلِمِينَ لَكَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِنَا أُمَّةً مُّسْلِمَةً لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا
 وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ الرَّحِيمُ ﴿١٢٨﴾

(ربنا) منادى مضاف وقد تقدم اعرابه (واجعلنا) عطف على ما تقدم
 (مسلمين) مفعول به ثان (لك) الجار والمجرور متعلقان بمحذوف نعت مسلمين
 (ومن ذريتنا) الواو عاطفة والجار والمجرور متعلقان بمحذوف دلّ عليه المذكور أي
 واجعل من ذريتنا (أمة) مفعول به أول للفعل المحذوف ومن ذريتنا هو المفعول
 الثاني (مسلمة) نعت (لك) نعت ثان لأمة (وأرنا) الواو عاطفة وأر فعل أمر مبني
 على حذف حرف العلة والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ونا ضمير متصل في

٣٣ - محيي الدين الدرويش، مرجع نفسه، ص: ١٨٤-١٨٥

٣٤ - ترجمة القرآن الكريم للوزارة الدينية الإندونيسية، ص: ١٩

محل نصب مفعول به أول (مناسكنا) مفعول به ثان (وتب علينا) عطف أيضا (إنك) إن واسمها (أنت) ضمير منفصل في محل رفع مبتدأ (التواب) خبر أول (الرحيم) خبر ثان والجملة الاسمية خبر إن ولك أن تعرب الضمير ضمير فصل لا محل له من الاعراب والتواب الرحيم خبر إن لأن (ربنا) منادى مضاف (وابعث) عطف على ما تقدم (فيهم) متعلقان بابعث (رسولا) مفعول به (منهم) صفة لرسولا (يتلو) والهاء مفعول به أول (الكتاب) مفعول به ثان (والحكمة) عطف على الكتاب (ويزكيهم) عطف على يعلمهم (إنك أنت العزيز الحكيم) تقدم اعرابها قبل قليل.^{٣٥}

رأى الباحث أن كلمة اجعل هنا الفعل الثلاثي المجرد أصل الكلمة "جعل - يجعل - جعلاً" هو ينصب مفعولين هما نا ومسلمين وأصلهما مبتدأ وخبر. وإعراب الجملة: (اجعلنا) عطف على ما تقدم (مسلمين) مفعول به ثان. وأما معنى اجعل بمعنى صير، لأن اجعلنا مسلمين مناسب بمعنى صير نا مسلمين كما فسر أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي^{٣٦} والعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي^{٣٧} في كتاب تفسيرهما هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

١٤ - الآية ١٤٣ من سورة البقرة

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ
الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ
مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَى عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَى
الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِيعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَعُوفٌ

رَحِيمٌ ﴿١٤٣﴾

^{٣٥} - محيي الدين الدرويش، مرجع نفسه، ص: ١٨٦-١٨٧

^{٣٦} - أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، مرجع سابق، ص: ٨٦

^{٣٧} - العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، مرجع سابق، ص: ٦٠٦

(وكذلك) الواو استثنائية والكاف حرف جر، واسم الإشارة في محل جر بالكاف، والجار والمجرور متعلقان بمحذوف صفة لمصدر محذوف أي مثل ذلك انجعل جعلناكم (جعلناكم) : فعل وفاعل ومفعول به أول لجعلنا (أمة) : مفعول جعلنا الثاني (وسطا) صفة لأمة (لتكونوا) : اللام لام التعليل، وتكونوا فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام التعليل والجار والمجرور في محل نصب مفعول لأجله، الواو اسمها (شهداء) خبرها (على الناس) الجار والمجرور متعلقان بشهداء (ويكون) عطف على تكونوا (الرسول) اسم يكون (عليكم) الجار والمجرور متعلقان بشهيدا (شهيدا) خبر يكون (وما) الواو عاطفة، وما نافية (جعلنا) فعل وفاعل (القبلة) مفعول جعلنا الاول (التي) اسم موصول في محل نصب مفعول جعلنا الثاني (كنت) كان واسمها (عليها) الجار والمجرور خبر كنت، والجملة لا محل لها لأنها صلة التي، وسيأتي مزيد من اعراب هذه الآية في باب الفوائد. (إلا) أداة حصر (لنعلم) اللام لام التعليل، ونعلم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن، وموضع لنعلم مفعول لأجله فهو استثناء مفرغ من أعم العلل (من) اسم موصول في موضع نصب مفعول نعلم (يتبع الرسول) الجملة الفعلية لا محل لها لأنها صلة الموصول، والرسول مفعول به (ممن) الجار والمجرور متعلقان بنعلم المضمنة معنى تميز (ينقلب) الجملة الفعلية لا محل لها لأنها صلة الموصول (على عقبه) الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال، أي مرتدا على عقبه (وإن) الواو حالية، وإن مخففة من الثقيلة، واسمها محذوف، أي والحال أنها (كانت) فعل ماض ناقص، واسمها ضمير مستتر تقديره التولية إليها، والجملة الفعلية خبر إن، وجملة إن وما في حيزها في موضع نصب على الحال (لكبيرة) اللام هي الفارقة، وكبيرة : خبر كانت (إلا) أداة استثناء (على الذين) الجار والمجرور في موضع نصب على الاستثناء، والمستثنى منه محذوف تقديره : وإن كانت لكبيرة على الناس إلا على الناس الذين هداهم الله، ولك أن تجعل <إلا> أداة حصر لأن الكلام غير تام أو لتضمنة معنى النفي فيتعلق الجار

والمجرور بكبيرة (هدى الله) الجملة الفعلية لا محل لها لأنها صلة الذين (وما) الواو عاطفة، وما نافية (كان الله) كان واسمها (ليضيع) اللام لام الجحود وهي مسبوقه بكون منفي، ويضيع فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد لام الجحود، وخبر كان محذوف تقديره مريدا، والجار والمجرور متعلقان بالخبر المحذوف (إيمانكم) مفعول به (إن الله) إن واسمها (بالناس) الجار والمجرور متعلقان برؤوف خبر أو رحيم (لرؤوف) اللام هي المرحلقة، ورؤوف خبر إن الأول (رحيم) خبر إن الثاني، وجملة إن وما في حيزها لا محل لها لأنها تعليلية.^{٣٨}

رأى الباحث أن كلمة جعلنا هنا الفعل الثلاثي المجرد أصل الكلمة "جعل - يجعل - جعلاً" هو ينصب مفعولين هما كم وأمة وأصلهما مبتدأ وخبر. وـعراب الجملة: (جعلناكم): فعل وفاعل ومفعول به أول لـجعلنا (أمة): مفعول جعلنا الثاني. وأما معنى جعلنا هنا بمعنى صيرنا، لأن جعلناكم أمة مناسب بمعنى صيرناكم أمة كما فسر الإمام جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي^{٣٩} في كتاب التفسير هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

١٥ - الآية ٢١٤ من سورة البقرة

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنْ تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ وَلَمَّا يَأْتِكُمْ مَثَلُ الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلِكُمْ مَسَّتْهُمُ الْبَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ وَزُلْزِلُوا حَتَّى يَقُولَ الرَّسُولُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ مَتَى نَصُرُ اللَّهُ أَأَلَّا إِنَّ نَصَرَ اللَّهُ قَرِيبٌ ﴿٢١٤﴾

(ام) عاطفة منقطعة مقدرة بيل ، وهمزة الاستفهام محذوفة ، والمعنى : بل أحسبتم ، والاستفهام للتوبيخ والإفكار (حسبتم) فعل وفاعل (أن تدخلوا) أن حرف مصدرى ونصب وتدخلوا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل (الجنة) مفعول به على السعة ، وأن وما بعدها في تأويل مصدر

^{٣٨} - محيي الدين الدرويش، مرجع نفسه، ص: ٢٠١-٢٠٢

^{٣٩} - الإمام جلال الدين المحلي وجلال الدين السيوطي، مرجع سابق، ص: ٩٤

سد مسد مفعولي حسبتم (ولما) الواو حالية ولما حرف نفي جازم (يأتكم) فعل مضارع مجزوم بلما وعلامة جزمه حذف حرف العلة والكاف مفعول يأتكم (مثل) فاعل يأتكم (الذين) مضاف إليه (خلوا) فعل وفاعل والجملة الفعلية لا محل لها لأنها صلة الذين (من قبلكم) الجار والمجرور متعلقان بخلوا (مستهم) مسّ فعل ماض والتاء تاء التانيث الساكنة والهاء مفعول به (الباساء) فاعل (والضراء) عطف على الباساء ، والجملة مستأنفة لا محل لها ، كأن قائلًا قال : كيف كان ذلك المثل وما هي هيته ؟ فقيل : مستهم الباساء ، ولك أن تجعلها تفسيرية ، وعلى كل حال لا محل لها من الاعراب (وزلوا) الواو عاطفة وزلوا فعل ماض مبني للمجهول والواو نائب فاعل والجملة معطوفة على مستهم (حتى يقول الرسول) حتى حرف غاية وجر ويقول فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد حتى والرسول فاعل (والذين) عطف على الرسول (آمنوا) الجملة لا محل لها لأنها صلة الذين (معه) الظرف المكاني متعلق بآمنوا (متى نصر الله) متى اسم استفهام في محل نصب ظرف على الظرفية الزمانية والظرف متعلق بمحذوف خبر مقدم ونصر الله مبتدا مؤخر والجملة في محل نصب مقول القول (ألا) أداة استفتاح وتنبية (إن نصر الله قريب) إن واسمها وخبرها والجملة مستأنفة.^{٤٠}

رأى الباحث أن كلمة حسبتم هنا الفعل الثلاثي المجرد أصل الكلمة "حسب - يحسب - حسبانا" هو ينصب مفعولين هما أن تدخلوا والجنة وأصلهما مبتدأ وخبر. وإعراب الجملة: (حسبتم) فعل وفاعل (أن تدخلوا) أن حرف مصدري ونصب وتدخلوا فعل مضارع منصوب بأن وعلامة نصبه حذف النون والواو فاعل (الجنة) مفعول به على السعة ، وأن وما بعدها في تأويل مصدر سد مسد مفعولي حسبتم. وأما معنى حسبتم بمعنى ظننتم، لأن حسبتم أن تدخلوا الجنة مناسب بمعنى ظننتم أن تدخلوا الجنة كما فسر العلامة أبو عبد الله محمد

بُنُّ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ فَرِحِ بْنِ الْأَنْصَارِيِّ الْخَزْرَجِيِّ شَمْسِ الدِّينِ الْقُرْطُبِيِّ^{٤١} والعلامة
أبي بكر جابر الجزائري^{٤٢} في كتاب تفسيرهما هو أفعال القلوب لأن ينصب
مفعولين.

١٦- الآية ٢٢٤ من سورة البقرة

وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ
النَّاسِ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٢٤﴾

(ولا تجعلوا) الواو استثنائية مسوقة لمعالجة مشكلة اجتماعية خطيرة ، وهي
جعل اسم الله معرضا لايمانكم تبذلونه بكثرة الحلف به. أو لا تجعلوه برزخا حاجزا
بأن تحلفوا به ، فذلك لأن العرضة إما بمعنى فاعل وإما بمعنى مفعول ، ولا ناهية
وتجعلوا فعل مضارع مجزوم بها (الله) مفعول به أول لتجعلوا (عرضة) مفعول به ثان
(لايمانكم) الجار والمجرور متعلقان بعرضة (أن تبروا) أن وما في حيزها مصدر مؤول
مفعول لأجله أو بدل (وتتقوا وتصلحوا بين الناس) عطف على أن تبروا وبين ظرف
متعلق بتصلحوا (والله سميع عليم) جملة مستأنفة لا محل لها من الإعراب ، والله ميتدا
وسميع عليم خبراه.^{٤٣}

رأى الباحث أن كلمة لا تجعلوا هنا الفعل الثلاثي المجرد أصل الكلمة
"جعل - يجعل - جعلاً" هو ينصب مفعولين هما الله عرضة وأصلهما مبتدأ وخبر.
وإعراب الجملة: (ولا تجعلوا) الواو استثنائية لا ناهية جازمة تجعلوا مضارع مجزوم
بجذف النون والواو فاعل (الله) مفعول به أول (عرضة) مفعول به ثان. وأما معنى
تجعلوا هنا بمعنى تصيروا، لأن لا تجعلوا الله عرضة مناسب بمعنى لا تصيروا الله عرضة
كما فسر في ترجمة القرآن الكريم للوزارة الدينية اللانديونيسية^{٤٤} هو أفعال التحويل
لأن ينصب مفعولين.

^{٤١} - العلامة أبو عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي، مرجع سابق المجلد الثالث، ص: ٢٣

^{٤٢} - والعلامة أبي بكر جابر الجزائري، مرجع سابق، ص: ١٥٩

^{٤٣} - محيي الدين الدرويش، مرجع نفسه، ص: ٣٣٤

^{٤٤} - ترجمة القرآن الكريم للوزارة الدينية اللانديونيسية ، ص: ٣٥

وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ
بِمَعْرُوفٍ وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِّتَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ
نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا وَادْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَمَا
أَنْزَلَ عَلَيْكُمْ مِنَ الْكِتَابِ وَالْحِكْمَةِ يَعِظُكُمْ بِهِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا
أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٢٣١﴾

(وإذا طلقتم النساء) الواو استئنافية والجملة مستأنفة مسوقة لتتمة بيان
أحكام الطلاق. وإذا ظرف مستقبل متضمن معنى الشرط متعلق بالجواب وجملة
طلقتم النساء في محل جر بالاضافة والنساء مفعول طلقتم (فبلغن أجلهن) الفاء
عاطفة وبلغن فعل ماض مبني على السكون ونون النسوة فاعل وأجلهن مفعول
به (فأمسكوهن بمعروف) الفاء رابطة لجواب الشرط وأمسكوهن فعل أمر وفاعل
ومفعول به والجار والمجرور متعلقان بأمسكوهن (أو سرحوهن بمعروف) الجملة
معطوفة على سابقتها (ولا تمسكوهن ضرارا) الواو عاطفة ولا ناهية وتمسكوهن
فعل مضارع مجزوم بلا وعلامة جزمه حذف النون والواو فاعل والهاء مفعول به
والنون علامة التانيث ، وضرارا مفعول لاجله أو مفعول مطلق أو مضدر في
موضع الحال ، والأوجه الثلاثة متساوية الرجحان (لتعتدوا) اللام للتعليل وتعتدوا
فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد اللام والجار والمجرور متعلقان <ضرارا>
فيكون بمثابة علة ثانية لثلا يتعدد المفعول لأجله ، ومعنى الاعتداء الظلم بمجاوزة
الحدود المبنية (ومن يفعل ذلك) الواو استئنافية ومن شرطية مبتدأ ويفعل فعل
الشرط والفاعل هو وذلك مفعول به (فقد ظلم نفسه) الفاء رابطة لجواب الشرط
، وقد حرف تحقيق وظلم فعل ماض وفاعله هو ونفسه مفعول به والجملة في محل
جزم جواب الشرط. (ولا تتخذوا آيات الله هزوا) الواو حرف عطف أو استئناف
ولا ناهية وتتخذوا فعل مضارع مجزوم بلا والواو فاعل وآيات الله مفعول به أول

وهزوا مفعول به ثانٍ لتتخذوا أي مهزوءاً بها (واذكروا نعمة الله عليكم) الواو حرف عطف واذكروا فعل أمر وفاعل ونعمة الله مفعول به وعليكم متعلقان بنعمة (وما أنزل عليكم من الكتاب والحكمة) الواو عاطفة وما اسم موصول معطوف على نعمة وجملة أنزل صلة <ما> وعليكم متعلقان بأنزل ، ومن الكتاب الجار والمجرور متعلقان بمحذوف حال ، والحكمة عطف على الكتاب (يعظكم به) فعل مضارع مرفوع والفاعل مستتر تقديره هو والكاف مفعول به والجملة حال ، والجار والمجرور متعلقان بيعظكم (واتقوا الله) الواو حرف عطف ، اتقوا عطف على اذكروا (واعلموا أن الله بكل شيء عليم) عطف على ما تقدم وأن وما في حيزها سدت مسد مفعولي اعلموا.^{٤٥}

رأى الباحث أن كلمة تتخذوا هنا الفعل الرباعي المزيد حرفين أصل الكلمة "اتخذ - يتخذ - اتخذا" هو ينصب مفعولين هما آيات وهزوا وأصلهما مبتدأ وخبر. وإعراب الجملة: (تتخذوا) مضارع مجزوم وفاعله (آيات) مفعول به أول منصوب بالكسرة (هزوا) مفعول ثانٍ. وأما معنى تتخذوا هنا بمعنى تصيروا، لأن تتخذوا آيات هزوا مناسب بمعنى تصيروا آيات هزوا كما فسر في ترجمة القرآن الكريم للوزارة الدينية الإندونيسية^{٤٦} هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

١٨ - الآية ٢٤٩ من سورة البقرة

فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ فَمَنْ شَرِبَ مِنْهُ فَلَيْسَ مِنِّي وَمَنْ لَمْ يَطْعَمْهُ فَإِنَّهُ مِنِّي إِلَّا مَنِ اغْتَرَفَ غُرْفَةً بِيَدِهِ فَشَرِبُوا مِنْهُ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ فَلَمَّا جَاوَزَهُ هُوَ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا مَعَهُ قَالُوا لَا طَاقَةَ لَنَا الْيَوْمَ بِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالَ الَّذِينَ يَظُنُّونَ أَنَّهُمْ مُلْقُوا اللَّهَ

^{٤٥} - محيي الدين الدرويش، مرجع نفسه، ص: ٣٤٢-٣٤٣

^{٤٦} - ترجمة القرآن الكريم للوزارة الدينية الإندونيسية ، ص: ٣٧

كَمْ مِّن فِئَةٍ قَلِيلَةٍ غَلَبَتْ فِئَةً كَثِيرَةً بِإِذْنِ اللَّهِ وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِرِينَ

٢٤٩

(فلما فصل طالوت بالجنود) الفاء عاطفة على جمل محذوفة تقدر بحسب ما يقتضيه سياق الكلام ، والتقدير فأقرؤا بملكه وتنادوا إلى الجهاد ، فلما . . . ، ولما ظرفية حينية فهي اسم أو رابطة ، فهي حرف متضمنة معنى الشرط على كل حال ، وجملة فصل طالوت بالجنود في محل جر بالإضافة إن كانت ظرفا ، وبالجنود متعلقان بفصل أو بمحذوف حال أي والجنود مصاحبوه (قال إن الله مبتليكم بنهر) الجملة لا محل لها لأنها جواب شرط غير جازم وإن واسمها ومبتليكم خبرها والجار والمجرور متعلقان بمبتليكم والجملة الاسمية مقول القول (فمن شرب منه فليس مني) الفاء الفصيحة ومن اسم شرط جازم مبتدأ وشرب فعل ماض في محل جزم فعل الشرط وفاعله مستتر تقديره هو ، ومنه جار ومجرور متعلقان بشرب والفاء رابطة لجواب الشرط وليس فعل ماض ناقص واسمها ضمير مستتر تقديره هو ومني جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبرها والجملة بعد الفاء في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر من (ومن لم يطعمه فإنه مني) الواو عاطفة ومن شرطية مبتدأ ولم حرف نفي وقلب حرف جزم ويطعمه فعل مضارع مجزوم بلم والفاء رابطة وإن واسمها ومني جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبرها والجملة بعد الفاء في محل جزم جواب الشرط وفعل الشرط وجوابه خبر من (إلا من اغترف غرفة بيده) إلا أداة استثناء ومن اسم موصول في محل نصب على الاستثناء من قوله : فمن شرب منه ، وفصل بينهما بالجملة الثانية للعناية لمحتواها ، وجملة اغترف لا محل لها لأنها صلة وغرفة مفعول به أو مفعول مطلق إذا اعتبرنا غرفة مصدر مرة ، وييده متعلقان بمحذوف صفة لغرفة (فشربوا منه) الفاء الفصيحة وشربوا فعل وفاعل ومنه متعلقان بشربوا (إلا قليلا منهم) إلا أداة استثناء وقليل مستثنى من قوله : فشربوا منه ، ومنهم متعلقان بمحذوف صفة <قليلًا> (فلما جاوزه هو والذين آمنوا معه) الفاء

عاطفة أو استثنائية ولما ظرفية حينية أو رابطة حرفية متضمنة معنى الشرط على كل حال ، والجملة جاوزه في محل جر بالإضافة إذا اعتبرنا <لما> ظرفية أو لا محل لها من الاعراب ، وهو ضمير منفصل تأكيد للضمير المستكن في <جاوزه> والذين عطف على <هو> وجملة آمنوا صلة الموصول ومعه ظرف مكان متعلق بجاوزه ، والمعنى : فلما جاوزه وجاوز معه الذين آمنوا وهم الذين اقتصرنا على الغرفة ، أو الذين لم يذوقوا الماء أصلاً للإشارة إلى الحكمة من الابتلاء ، وهي أن يرجع المتزلزل منهم قبل لقاء العدو ، لأن المتزلزين إذا ظلوا فيهم ثم هربوا لكان ذلك سبباً لتخاذل الجنود ، وما أعجب أساليب القرآن !! (قالوا) فعل وفاعل (لا طاقة لنا اليوم بجالوت وجنوده) الجملة في محل نصب مقول القول ، ولا نافية للجنس ، وطاقة اسمها ، ولنا جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبرها ، واليوم ظرف متعلق بما تعلق به الخبر ، وهو <لنا> وكذلك قوله بجالوت. ولا يجوز تعليق واحد من هذه الظروف ب <طاقة> لئلا يلزم تنوينه ، إذا يصبح شبيهاً بالمضاف ، ولم يقرأ به أحد. على أنه يجوز تفادياً لتعليق الثلاثة بمتعلق واحد أن يعلق واحد منها بمحذوف حال ، فيكون بمثابة التسيين لاتقاء الطاقة (قال الذين) فعل وفاعل والجملة لا محل لها من الاعراب لأنها جواب شرط غير جازم (يظنون أنهم ملاقوا الله) جملة يظنون لا محل لها لأنها صلة الذين والواو فاعل ، وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي يظنون ، والله مضاف لقوله <ملاقوا> (كم من فئة قليلة) كم خبرية في محل رفع مبتدأ ومن فئة تميز كم الخبرية ، وقد تقدم القول فيها وقليلة صفة لفئة وجملة (غلبت فئة كثيرة بإذن الله) خبر ل <كم> وجملة كم وما في حيزها في محل نصب مقول القول (والله مع الصابرين) الواو استثنائية والله مبتدأ ومع ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر والصابرين مضاف إليه.^{٤٧}

رأى الباحث أن كلمة يظنون هنا الفعل الثلاثي المجرد من بناء المضاعف أصل الكلمة "ظن - يظن - ظنا" هو ينصب مفعولين هما أنهم ملاقوا موضعاً

مفعولين وأصلهما مبتدأ وخبر. وإعراب الجملة: (يظنون) فعل مضارع وفاعل والجملة صلة (أنهم) أن واسمها (ملاقوا) خبر مرفوع. وأما معنى يظنون بمعنى يوقنون، لأن يظنون أنهم ملاقوا مناسب بمعنى يوقنون أنهم ملاقوا كما فسر الإمام جلال الدين المحلي وجمال الدين السيوطي^{٤٨} والعلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي^{٤٩} في كتاب تفسيرهما هو أفعال القلوب لأن منصوب مفعولين.

١٩- الآية ٢٥٩ من سورة البقرة

أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ
 اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ^ط قَالَ كَمْ لَبِثْتُ^ط قَالَ
 لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ^ط قَالَ بَلْ لَبِثْتُ مِائَةَ عَامٍ فَانظُرْ إِلَى طَعَامِكَ
 وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ^ط وَانظُرْ إِلَى حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ^ط وَانظُرْ إِلَى
 الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُ^ج قَالَ أَعْلَمَ أَنَّ
 اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢٥٩﴾

(أو كالذي مر على قرية) أو حرف عطف والكاف اسم بمعنى مثل ، فحذف للدلالة <لم تر> عليه ، <مر على قرية> صلة الموصول ، والقرية قيل : أراد بها بيت المقدس حين خربها بمختنصر (وهي خاوية على عروشها) الواو للحال وهي مبتدأ وخاوية خبر وعلى عروشها جار ومجرور متعلقان بخاوية. (قال : أنى يحيي هذه الله بعد موتها) قال : فعل وفاعله هو ، وأنى فيها وجهان : أحدهما بمعنى متى فتكون ظرفا متعلقا بيحيي. وثانيهما أن تكون بمعنى كيف فتكون حالا من هذه والعامل فيها يحيي. <أنى> ظرفا. ويحيي فعل مضارع وهذه مفعول مقدم

^{٤٨} - الإمام جلال الدين المحلي وجمال الدين السيوطي، مرجع سابق، ص: ١٦١

^{٤٩} - العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، مرجع سابق المجلد الثاني، ص: ٢٥٨

والله فاعل مؤخر وبعد موتها ظرف زمان متعلق بيحيي أيضا (فأماته الله مائة عام) الفاء عاطفة وأماته الله فعل ومفعول به وفاعل ومائة ظرف زمان متعلق بأماته وعام مضاف إليه (ثم بعثه) عطف على أماته (قال : كم لبثت) كم حرف استفهام في محل نصب على الظرفية الزمانية ولبثت فعل وفاعل والجملة في محل نصب مقول القول (قال : لبثت يوما أو بعض يوم) جملة لبثت في محل نصب مقول القول ويوما ظرف زمان متعلق بلبثت وأو حرف عطف وبعض يوم عطف على يوما (قال : لبثت مائة عام) جملة قال استئنافية ، بل حرف عطف عاطفة على جملة محذوفة ، لا بد من تقديرها ، والتقدير : بل لبثت مائة عام ظرف (فانظر إلى طعامك وشرابك لم يتسنه) الفاء الفصيحة ، وانظر فعل أمر وفاعله ضمير مستتر تقديره أنت وإلى طعامك جار ومجرور متعلقان بانظر وشرابك عطف على طعامك ولم حرف نفي وقلب وجزم ويتسنه فعل مضارع مجزوم بلم وعلامة جزمه السكون (وانظر إلى حمارك) عطف على ماتقدم ، عطف على ما تقدم ، وإنما خصه بالذكر لأن المار كان يركبه ، ولأن العبرة بالكائنات الحية أسد تأثير وقد تقدم إعراب مثلها (ولنجعلك آية للناس) الواو عاطفة واللام للتعليل ونجعلك فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل ، واللام والمصدر المجرور بها متعلقان بفعل محذوف ، أي فعلنا ذلك كله لنجعلك آية والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن والكاف مفعول به أول ، وآية مفعول به ثان وللناس جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لآية (وانظر إلى العظام كيف ننشزها) الواو عاطفة وانظر فعل أمر والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت وإلى العظام جار ومجرور متعلقان بانظر ، وكيف اسم استفهام وننشزها والجملة بدل من العظام وهي في محل نصب أو جر (ثم نكسوها لحما) ثم حرف عطف للترتيب مع التراخي ونكسوها فعل مضارع ينصب مفعولين أولهما الهاء ولحما وهو المفعول الثاني (فلما تبين) الفاء عاطفة ولما ظرفية غير جازمة متعلقة بالجواب ، وتبين فعل ماض مبني على الفتح الظاهر ، وفاعل تبين ضمير مستكن يعود على كيفية الإحياء (قال : أعلم أن الله على كل شيء قدير) قال فعل وفاعله

ضمير مستتر ، وجملة أعلم مقول القول وجملة القول لا محل لها لأنها جواب شرط غير جازم وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي أعلم.^{٥٠}

رأى الباحث أن كلمة نجعلك هنا الفعل الثلاثي المجرد أصل الكلمة "جعل - يجعل - جعلاً" هو ينصب مفعولين هما الكاف وآية وأصلهما مبتدأ وخبر. وإعراب الجملة: (ولنجعلك) الواو عاطفة واللام للتعليل ونجعل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة بعد لام التعليل ، واللام والمصدر المجرور بها متعلقان بفعل محذوف ، أي فعلنا ذلك كله لنجعلك آية والفاعل ضمير مستتر تقديره نحن و(الكاف) مفعول به أول ، و(آية) مفعول به ثان. وأما معنى نجعل هنا بمعنى نُصَيِّرُ، لأن لنجعلك آية مناسب بمعنى نصير لنجعلك آية كما فسر في ترجمة القرآن الكريم للوزارة الدينية الإندونيسية^{٥١} هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

٢٠- الآية ٢٦٠ من سورة البقرة

وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَىٰ قَالَ أَوْ لَمْ تُؤْمِنْ قَالَ بَلَىٰ
وَلَكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ
أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ
عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

(وإذ قال إبراهيم) الواو استئنافية والكلام مستأنف مسوق لإيراد دليل آخر على رعاية الله للمؤمنين ، وفيه تنويه بأن الرؤية والعيان لا بد منهما لتدعيم الاعتقاد وترسيخه ، إذ لم يكن إبراهيم شاكاً في إحياء الله للموتى ، وإذ ظرف متعلق بما ذكر مقدرًا وقال إبراهيم فعل وفاعل والجملة في محل جر بالإضافة (رب أريني كيف تحيي الموتى) رب منادى مضاف لياء المتكلم المحذوفة ، وأريني فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والنون للوقاية وياء المتكلم مفعول به أول ، وكيف استفهام

^{٥٠} - محيي الدين الدرويش، مرجع نفسه، ص: ٣٩٣-٣٩٦

^{٥١} - ترجمة القرآن الكريم للوزارة الدينية الإندونيسية ، ص: ٤٣

حال وتحيي فعل مضارع وفاعله مستتر والموتى مفعول به وجملة كيف تحيي الموتى في محل نصب مفعول أروني الثاني (قال أولم تؤمن) قال فعل ماض والفاعل هو والواو عاطفة ولم حرف نفي وقلب وجزم وتؤمن فعل مضارع مجزوم بلم والجملة الاستفهامية في محل نصب مقول القول (قال بلى) ب <بلى> التي هي حرف جواب لتثبيت الإيمان المنفي ، ولو كان الجواب بنعم لكان كفرا (ولكن ليطمئن قلبي) الواو عاطفة ولكن حرف استدراك ويطمئن فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وقلبي فاعل مرفوع بالضممة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم، والياء مضاف إليه (قال فخذ أربعة من الطير) قال فعل ماض وفعله هو وخذ فعل أمر والفاعل أنت وأربعة مفعول به ومن الطير جار ومجرور متعلقان بمحذوف صفة لأربعة (فصرهن إليك) الفاء عاطفة وصرهن فعل أمر والفاعل مستتر تقديره أنت والهاء مفعول به والنون علامة النسوة لا محل لها من الاعراب وإليك جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال أي مضمومات إليك (ثم اجعل على كل جبل منهن جزءا) ثم حرف عطف واجعل فعل أمر والفاعل أنت وعلى كل جار ومجرور متعلقان باجعل على أنه مفعول ثان ل <اجعل> وجبل مضاف إليه ومنهن جار ومجرور متعلقان بمحذوف حال لأنه كان في الأصل صفة ل <جزاء> فلما تقدمت على الموصوف أعربت حالا وجزاء هو المفعول الأول (ثم ادعهن يأتينك سعيا) عطف أيضا وادعهن فعل أمر مبني على حذف حرف العلة والفاعل أنت والهاء مفعول به والنون علامة التانيث لا محل لها ويأتينك فعل مضارع مبني على السكون في محل جزم جواب الطلب والنون فاعل والكاف مفعول به والجملة جواب الطلب لا محل لها وسعيا مفعول مطلق أي مشيا سريعا (واعلم أن الله عزيز حكيم) الواو عاطفة واعلم فعل أمر والفاعل أنت وأن واسمها وخبرها سدت مسد مفعولي اعلم.^{٥٢}

رأى الباحث أن كلمة اجعل هنا الفعل الثلاثي المجرد أصل الكلمة "جعل - يجعل - جعلاً" هو ينصب مفعولين هما على كل وجزاء وأصلهما مبتدأ وخبر.

وإعراب الجملة: (اجعل) فعل أمر والفاعل أنت (على كل) جار ومجرور متعلقان
 باجعل على أنه مفعول ثان (جزاء) مفعول به أول مقدم. وأما معنى اجعل بمعنى
صير، لأن اجعل على كل جزء مناسب بمعنى صير على كل جزء كما فسر
 العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي^{٥٣} في كتاب
 التفسير هو أفعال التحويل لأن ينصب مفعولين.

٢١ - الآية ٢٧٣ من سورة البقرة

لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ
 يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ تَعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ
 النَّاسَ الْخَافًا وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَالِمٌ ﴿٢٧٣﴾

(لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أَحْصَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ): الجار والمجرور متعلقان بمحذوف
 خبر لمبتدأ محذوف، أي: صدقاتكم للفقراء، والذين صفة للفقراء وجملة أحصروا في
 سبيل الله لا محل لها لأنهل صلة الموصول والجار والمجرور متعلقان بأحصروا (لَا
 يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ): الجملة في مواضع نصب على الحال، والجملة للفقراء
 مستأنقة مسوقة لتكون جوابا عن سؤال نشأ مما سبق كأنهم سألو لما أمروا
 بالصدقات: لمن هي؟ فقيل: إنها لهؤلاء، ولا نافية ويستطيعون فعل الأرض وعلامة
 رفعه ثبوت النون والواو فاعل وضربا مفعول به وفي الأرض جار ومجرور متعلقان
 بضربا (يَحْسِبُهُمُ الْجَاهِلُ أَغْنِيَاءَ مِنَ التَّعَفُّفِ): الجملة حال ثانية للفقراء ويحسبهم
 فعل مضارع والهاء مفعول يحسب الأول، والجاهل فاعل وأغنياء مفعول به ثان ومن
 التعفف جار ومجرور في موضع نصب على أنه مفعول لأجله، وجر ب "من" لأنه
 فقد شرطا من أهم شروطه وهو اتحاد الفاعل، ففاعل الحسبان هو الجاهل وفاعل
 التعفف هم الفقراء (تعرفهم بسيماهم): الجملة حال ثالثة للفقراء وبسيماهم جار
 ومجرور متعلقان بتعرفهم (يسألون الخافا): الجملة حال رابعة ولا نافية ويسألون فعل

مضارع مرفوع والواو فاعل والناس مفعول به وإلخافا يجوز فيه أن يعرب مفعولاً مطلقاً لفعل محذوف، (وما تنفقوا من خير): تقدم إعرابه قريباً (فإن الله به عليم): الفاء رابطة وان واسمها والجملة خبرها، والجملة اسمية في محل جزم جوان الشرط وبه جار ومجرور متعلقان بالخبر "عليم".^{٥٤}

رأى الباحث أن كلمة يحسبهم هنا الفعل الثلاثي المجرد أصل الكلمة "حسب - يحسب - حسباناً" هو ينصب مفعولين هما الهاء وأغنياء وأصلهما مبتدأ وخبر. وإعراب الجملة: (يَحْسَبُهُمْ) فعل مضارع و(الهاء) مفعول يحسب الأول، و(الجاهل) فاعل و(أغنياء) مفعول به ثان. وأما معنى يحسبهم بمعنى يظنهم، لأن يحسبهم الجاهل أغنياء مناسب بمعنى يظنهم الهاء أغنياء كما فسر العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي^{٥٥} في كتاب التفسير هو أفعال القلوب لأن ينصب مفعولين.

د- الجدول

الجدول ١،٣: أفعال القلوب وأفعال التحويل ومعانيهما في سورة البقرة

النمرة	الآية	الكلمة	الجنس	أصل الكلمة	معاني
١	١٩	يجعلون	أفعال التحويل	جعل - يجعل - جعلاً	يصيرون
٢	٢٢	جعل	أفعال التحويل	جعل - يجعل - جعلاً	صير
٣	٢٢	لا تجعلوا	أفعال التحويل	جعل - يجعل - جعلاً	لا تصيروا
٤	٣٠	تجعل	أفعال التحويل	جعل - يجعل - جعلاً	تصير

^{٥٤} - محيي الدين الدرويش، مرجع نفسه، ص: ٤٢٤-٤٢٥

^{٥٥} - العلامة أبي الفضل شهاب الدين السيد محمود الألوسي البغدادي، مرجع سابق، ص: ٧٦

يوقنون	ظن- يظن- ظنا	أفعال القلوب	يظنون	٤٦	٥
صيرتم	اتخذ- يتخذ- اتخاذا	أفعال التحويل	اتخذتم	٥١	٦
صيرنا	جعل- يجعل- جعلا	أفعال التحويل	جعلنا	٦٦	٧
تصير	اتخذ- يتخذ- اتخاذا	أفعال التحويل	تتخذ	٦٧	٨
صيرتم	اتخذ- يتخذ- اتخاذا	أفعال التحويل	اتخذتم	٨٠	٩
صيرتم	اتخذ- يتخذ- اتخاذا	أفعال التحويل	اتخذتم	٩٢	١٠
يصير	رد- يرد- رداً	أفعال التحويل	يرد	١٠٩	١١
صيرنا	جعل- يجعل- جعلا	أفعال التحويل	جعلنا	١٢٥	١٢
صير	جعل- يجعل- جعلا	أفعال التحويل	اجعل	١٢٦	١٣
صيرنا	جعل- يجعل- جعلا	أفعال التحويل	اجعلنا	١٢٨	١٤
صيرنا	جعل- يجعل- جعلا	أفعال التحويل	جعلنا	١٤٣	١٥
ظننتم	حسب- يحسب- حسبانا	أفعال القلوب	حسبتم	٢١٤	١٦
لا تصيروا	جعل- يجعل- جعلا	أفعال التحويل	لا تجعلوا	٢٢٤	١٧

لا تصيروا	جعل- يجعل - جعلا	أفعال التحويل	لا تتخذوا	٢٣١	١٨
يوقنون	ظن- يظن- ظنا	أفعال القلوب	يظنون	٢٤٩	١٩
نصير	جعل- يجعل - جعلا	أفعال التحويل	نجعل	٢٥٩	٢٠
صير	جعل- يجعل - جعلا	أفعال التحويل	اجعل	٢٦٠	٢١
يظنونهم	حسب- يحسب- حسبانا	أفعال القلوب	يحسبهم	٢٧٣	٢٢

الجدول ٢،٣: أفعال القلوب ومعانيهما في سورة البقرة

معاني	أصل الكلمة	الجنس	الكلمة	الآية	النمرة
يوقنون	ظن- يظنون- ظنا	أفعال القلوب	يظنون	٤٦	١
ظننتم	حسب- يحسب - حسبانا	أفعال القلوب	حسبتم	٢١٤	٢
يوقنون	ظن- يظن- ظنا	أفعال القلوب	يظنون	٢٤٩	٣
يظنونهم	حسب- يحسب - حسبانا	أفعال القلوب	يحسبهم	٢٧٣	٤

الجدول ٣،٣: أفعال التحويل ومعانيهما في سورة البقرة

التمرة	الآية	الكلمة	الجنس	أصل الكلمة	معاني
١	١٩	يجعلون	أفعال التحويل	جعل - يجعل - جعلاً	يصيرون
٢	٢٢	جعل	أفعال التحويل	جعل - يجعل - جعلاً	صير
٣	٢٢	لا تجعلوا	أفعال التحويل	جعل - يجعل - جعلاً	لا تصيروا
٤	٣٠	تجعل	أفعال التحويل	جعل - يجعل - جعلاً	تصير
٥	٥١	اتخذتم	أفعال التحويل	اتخذ - يتخذ - اتخذاً	صيرتم
٦	٦٦	جعلنا	أفعال التحويل	جعل - يجعل - جعلاً	صيرنا
٧	٦٧	تتخذ	أفعال التحويل	اتخذ - يتخذ - اتخذاً	تصير
٨	٨٠	اتخذتم	أفعال التحويل	اتخذ - يتخذ - اتخذاً	صيرتم
٩	٩٢	اتخذتم	أفعال التحويل	اتخذ - يتخذ - اتخذاً	صيرتم
١٠	١٠٩	يرد	أفعال التحويل	رد - يرد - رُدّاً	يصير
١١	١٢٥	جعلنا	أفعال التحويل	جعل - يجعل - جعلاً	صيرنا
١٢	١٢٦	اجعلن	أفعال التحويل	جعل - يجعل - جعلاً	صيرن

صيرنا	جعل-يجعل- جعلا	أفعال التحويل	إجعلنا	١٢٨	١٣
صيرنا	جعل-يجعل- جعلا	أفعال التحويل	جعلنا	١٤٣	١٤
لا تصيروا	جعل-يجعل- جعلا	أفعال التحويل	لا تجعلوا	٢٢٤	١٥
لا تصيروا	جعل-يجعل- جعلا	أفعال التحويل	لا تتخذوا	٢٣١	١٦
نصير	جعل-يجعل- جعلا	أفعال التحويل	نجعل	٢٥٩	١٧
صير	جعل-يجعل- جعلا	أفعال التحويل	اجعل	٢٦٠	١٨